

## تفسير السعدي

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ <sup>ط</sup> كَلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ  
لَعَنَتْ أُخْتَهَا <sup>ط</sup> حَتَّىٰ إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأَوْلَادِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا  
فَاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ <sup>ط</sup> قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِن لَّا تَعْلَمُونَ

فَقَالَتْ لَهُمِ الْمَلَائِكَةُ { ادْخُلُوا فِي أُمَّمٍ } أَي: فِي جَمَلَةِ أُمَّمٍ { قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ  
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ } أَي: مَضُوا عَلَى مَا مَضَيْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالِاسْتِكْبَارِ، فَاسْتَحَقَّ الْجَمِيعُ  
الْخِزْيَ وَالْبَوَارَ، كَلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّمِ الْعَاتِيَةِ النَّارِ { لَعَنَتْ أُخْتَهَا } كَمَا قَالَ تَعَالَى: {  
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا } { حَتَّىٰ إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا }  
أَي: اجْتَمَعَ فِي النَّارِ جَمِيعُ أَهْلِهَا، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَالْقَادَةَ وَالرُّؤْسَاءِ وَالْمُقَلِّدِينَ  
الْأَتْبَاعِ. { قَالَتْ أُخْرَاهُمْ } أَي: مَتَأَخَّرُوهُمْ، الْمَتَّبِعُونَ لِلرُّؤْسَاءِ { لِأَوْلَادِهِمْ } أَي: لِرُؤْسَائِهِمْ،  
شَاكِينَ إِلَى اللَّهِ إِضْلَالَهُمْ إِيَّاهُمْ: { رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ } أَي:  
عَذَابُهُمْ عَذَابًا مَضَاعِفًا لِأَنَّهُمْ أَضَلُّونَا، وَزِينُوا لَنَا الْأَعْمَالَ الْخَبِيثَةَ. { قَالَ } اللَّهُ { لِكُلِّ }  
مِنْكُمْ { ضِعْفٌ } وَنَصِيبٌ مِنَ الْعَذَابِ.